

## تاج العروس من جواهر القاموس

وَرَجُلٌ أَوْسَابُ : كَثِيرُ الرَّجْوِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ ذَنْبِهِ . وَالْأَوْسَابُ :  
التَّائِبُ . فِي لِسَانِ الْعَرَبِ : قَالَ أَبُو بَكْرٍ : فِي قَوْلِهِمْ رَجُلٌ أَوْسَابٌ سَبْعَةٌ  
أَقْوَالٍ تَقْدَسُ مِنْهَا اثْنَانِ وَالثَّلَاثُ الْمُسَبِّحُ قَالَهُ سَعِيدُ ابْنِ  
جُبَيْرٍ وَالرَّابِعُ الْمُطِيعُ قَالَهُ قَتَادَةُ وَالْخَامِسُ : الَّذِي يَذْكُرُ ذَنْبَهُ  
فِي الْخَلَاءِ وَيَسْتَغْفِرُ اللَّهُ مِنْهُ وَالسَّادِسُ الْحَفِيطُ قَالَهُمَا عُيَيْدُ بْنُ  
عُمَيْرٍ وَالسَّابِعُ الَّذِي يَذْنِبُ ثُمَّ يَتُوبُ ثُمَّ يَذْنِبُ ثُمَّ يَتُوبُ قُلْتُ : وَيُرِيدُ  
بِالْمُسَبِّحِ : صَلَاةَ الصُّحَى عِنْدَ ارْتِفَاعِ النَّهَارِ وَشِدَّةِ الْحَرِّ وَمِنْهُ صَلَاةُ  
الْأَوْسَابِينَ حِينَ تَرْمِضُ الْفِصَالُ .

وَأَبَهُ اللَّهُ : أَبْعَدَهُ دُعَاءُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ إِذَا أَمَرْتَهُ بِخُطْبَةٍ فَعَصَاكَ ثُمَّ  
وَقَعَ فِيمَا يَكْرَهُ فَأَتَاكَ فَأَخْبَرَكَ بِذَلِكَ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُولُ لَهُ : آيَاكَ  
اللَّهُ وَأَنْشُدُ :

فَآيَاكَ هَلَّا وَاللَّيَالِي بَغْرَةً ... تُلِمُّمْ وَفِي الْأَيَّامِ عَذْكَ غُفُولُ  
وَيُقَالُ لِمَنْ تَنَصَّحْتُهُ وَلَا يَقْبَلُ ثُمَّ يَقَعُ فِيمَا حَذَّرْتَهُ مِنْهُ : آيَاكَ  
وَكذلك آيَاكَ لَكَ مِثْلُ وَيَلَاكَ .

وَأُتِيَتْ آيَاكَ فَعَلَّ وَافْتَعَلَ بِمَعْنَى قَالَ الشَّاعِرُ :  
وَمَنْ يَتَّقُ فَإِنَّ اللَّهَ مَعَهُ ... وَرَزَقُ اللَّهِ مُؤْتَابٌ وَغَادِي وَقَالَ سَاعِدَةُ  
بْنُ الْعَجْلَانِ :

أَلَا يَا لَهْفٍ أَفَلَا تَتَنَبَّأُ حُصَيْبُ ... فَقَلَّ لِي مِنْ تَذَكُّرِهِ بَلِيدُ .  
فَلَا وَ أَنْزَلِي عَرَفْتُكَ حِينَ أَرَمِي ... لَأَبْكَ مُرْهَفٌ مِنْهَا حَدِيدُ يَجُوزُ  
أَنْ يَكُونَ آيَاكَ مُتَعَدِّياً بِنَفْسِهِ أَيْ جَاءَكَ مُرْهَفٌ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ  
أَرَادَ آيَاكَ إِلَيْكَ فَحَذَفَ وَأَوْصَلَ .

وَأَبَتْ الشَّامِسُ تَوُوبُ إِيَاباً وَأُيُوباً الْأَخِيرَةُ عَنْ سَبْيُوهِ أَيْ غَابَتْ فِي  
مَآبِهَا أَيْ فِي مَغِيبِهَا كَأَنَّهَا رَجَعَتْ إِلَى مَبْدَأِهَا قَالَ تَبَّعُ :  
فَرَأَى مَغِيبَ الشَّامِسِ عِنْدَ مَآبِهَا ... فِي عَيْنِ ذِي خُلُبٍ وَثَأْطٍ  
حَرْمَدٍ وَقَالَ آخِرُ :

" يُبَادِرُ الْجَوْنَةَ أَنْ تَوُوبَا وَفِي الْحَدِيثِ " شَغَلُونَا عَنْ صَلَاةِ  
الْوُسْطَى حَتَّى أَبَتْ الشَّامِسُ مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ نَاراً " أَيْ غَرَبَتْ مِنْ

الْأَوْبِ : الرَّجُوعَ لِزَّهَاتِ تَرْجِعُ بِالْغُرُوبِ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي طَلَعَتْ مِنْهُ  
وفي لسان العرب : ولو استعمل ذلك في طُلُوعِها لكان وَجْهًا لكنه لم يُستعمل .  
وتَأَوَّبه وتَأَوَّبه على الْمُعْزَاقِيَّةِ : أَتَاهُ لَيْلًا وَالْمَصْدَرُ الْمِيمِيَّ  
الْقِيَّاسِيَّ الْمُتَأَوَّبُ وَالْمُتَأَوَّبُ كِلَاهُمَا على صيغة المفعول .  
وفلانٌ سَرِيعُ الْأَوْبَةِ وَقَوْمٌ يُحَوِّلونَ الْوَاوَ يَاءً فيقولون سَرِيعُ  
الْأَيْبَةِ وَأُبْتُ إِلَى بَنِي فلان وتَأَوَّبتُهُمْ إذا أَتَيْتَهُمْ لَيْلًا كذا في الصحاح  
وتَأَوَّبتُ إذا جِئْتُ أَوَّلَ اللَّيْلِ فَأَزَا مُتَأَوَّبٌ وَمُتَأَوَّبٌ .  
وَأُتَيْتُ الْمَاءَ مِنْ بَابِ الْاِفْتِعَالِ مثل أُبْتُه وتَأَوَّبتُهُ : وَرَدْتُه  
لَيْلًا قال الهذلي : .  
أَقْبَّ رِبَاعَ بِنْدُزِهِ الْفَلَا ... لَا يَرِدُ الْمَاءَ إِلَّا ائْتِيَابًا وَمَنْ  
رَوَاهُ " ائْتِيَابًا " فَقَدْ صَحَّفَهُ .  
وَأَوْبَ كَفَرَحَ : غَضِبَ وَأَوْأَبْتُهُ مثالُ أَفْعَلْتُهُ نقله الصَّاغَانِي .  
والتَّأَوَّيبُ فِي السَّيْرِ نَهَارًا نَظِيرُ الْإِسَادِ لَيْلًا وَهُوَ السَّيْرُ  
جَمِيعَ النَّهَارِ وَالنَّزُولُ بِاللَّيْلِ قَالَ سَلَامَةُ ابْنُ جَنْدَلٍ : .  
يَوْمَانِ يَوْمٌ مَقَامَاتٍ وَأَنْدِيَّةٌ ... وَيَوْمٌ سَيْرٍ إِلَى الْأَعْدَاءِ تَأَوَّيبٍ